Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من كلّ ما من شأنه أن يقصي عنّا وعنه الخير وأن يفسد السعادة علينا وعليه . أمّا الأمور التي تقصي عنّا الخير وتفسد علينا السعادة فما أظنّ عاقلين يختلفان فيها . وهل من يجهل أن مغبّة الطمع التخمة ، وأن عاقبة البغض الاحتراق بنار البغض ، وأن المين تهلكة للروح ، وأن الظلم موطنه الظلام ، وأن الفسق مقبرة الفاسقين ، وأن حبّ السلطان سجن للسلاطين ، وأن الحرب لا تنسل إلاّ حروباً ؟ وعلى العكس من هذه كلها هي القناعة بحاجة النفس والجسد ، والمحبّة ، والصدق ، والعدل ، والطهارة ، وكره التسلّط على النّاس ، وتحكيم العقل مكان القوة .

فيا ليت الناس إذ يتبادلون التهاني الجوفاء في رأس كلّ عام يتبادلون معها الاعتراف بأن لكلّ منهم نصيباً في ما أصاب الآخرين من شقاء وقسطاً في ما تذوقوه من هناء . ثمّ يا ليتهم يتبادلون العهود الصادقة على الإقلاع عن كلّ ما يجلب لهم الشقاء ، والإكثار من كلّ ما يعود عليهم بالهناء .

إن عيد رأس السنة يجب أن يكون يوم تنقية وتصفية حساب لا يوم هرج ومرج وعربدة وبطالة . إذ ليس في إتمام دورة من دورات الأرض حول الشمس ما يدعو إلى الهرج والمرج والبطالة والعربدة . ولكن في كلّ نبضة من نبضات الأرض وغيرها من الأفلاك ، وفي كلّ نبضة من نبضات